الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4452 | الأحد | 24 جمادى الأولى 1444 هـ | 18 ديسمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

الاتحاد الأوروبي يندد بـ «الإرهاب الأعمى» لروسيا في أوكرانيا

زيلينسكي: «عبدة الصواريخ» لن يغيروا ميزان القوى في الحرب

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وسط عسكريين في كييف

انفجار في أوكرانيا

«وكالات» : قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إن الهجمات الصاروخية الروسية الأخيرة على شبكة الطاقة الأوكرانية، لم تغير شيئاً في استعداد الأوكرانيين للدفاع عن أنفسهم.

وقال زيلينسكي مساء الجمعة في خطابه اليومي المسجل بالفيديو: «مهما كان ما يأمله عبدة الصواريخ في موسكو، فإنه لن يغير ميزان القوى في هذه الحرب».

وأضاف أنه لا يزال لدى روسيا صواريخ كافية لشن مزيد من الهجمات الضخمة، قائلاً: «لكن لدينا ما يكفي من التصميم والثقة بالنفس للتعامل مع أنفسنا بعد هذه الضربات».

وقال زيلينسكي: «لكن مع الأسف كانت هناك إصابات، والإرهابيون يحتاجون إلى مثل هذا العدد الهائل من الهجمات الصاروخية، لتصل بعض منتجاتهم على الأقل، إلى أهدافها المقصودة».

من جهة أخرى قالت وكالة الأنباء الأوكرانية أمس السبت، إن انفجارات هزت الليلة الماضية «مناطق محتلة بشكل مؤقت في أوكرانيا، بالإضافة إلى بعض الأراضي الروسية».

وقالت الوكالة إن الانفجارات وقعت في شرق وجنوب أوكرانيا، مشيرة إلى أنه بعد دقائق من الانفجارات الأولى في منطقة بيلغورود الروسية، هزت انفجارات مدينة سيمفيروبول المحتلة بشكل مؤقت، في شبه جزيرة القرم.

من جهة أخرى أكد دبلوماسي روسي كبير الجمعة، في مؤتمر صحافي في جنيف أن بلاده لن تستخدم أسلحة بيولوجية.

ونفى كونستانتين فورونتسوف، نائب مدير دائرة منع الانتشار والحد من التسلح بوزارة الخارجية الروسية، إمكان أن تستخدم روسيا هذه الأسلحة، وقال لعدد من الصحافيين: «لا صحة لذلك على الإطلاق».

وأضاف أن روسيا «متقيّدة بشكل كامل وكلي بالتزاماتها» المتعلقة بالمعاهدات الدولية التي تحظر استخدامها.

وأكد الدبلوماسي «ليس لدينا برامج في المجال العسكري تتعلق بالأسلحة البيولوجية»، مضيفاً أن «جميع أنشطتنا في المجال البيولوجي هي بالكامل للأغراض السلمية وليس أكثر من ذلك».

جاءت تصريحات فورونتسوف على هامش مراجعة معاهدة حظر الأسلحة البيولوجية التي تجري كل خمس سنوات، ومن المقرر أن تنتهي الجمعة بعد ثلاثة أسابيع من العمل.

وتحظر المعاهدة تطوير وإنتاج وتخزين هذه الفئة من أسلحة الدمار الشامل، إلا أن غياب آلية للتحقق تمثّل نقطة ضعف كبيرة ونقطة خلاف منذ عقدين.

كما تطرق كونستانتين فورونتسوف الى الاتهامات الروسية بحق الولايات المتحدة وأوكرانيا.

منذ غزوها لجارتها، اتهمت روسيا واشنطن مراراً بالتورط في تطوير مزعوم لأسلحة بيولوجية في مختبرات في أوكرانيا.

وطلبت موسكو في أكتوبر من مجلس الأمن الدولي، بدون جدوى، التحقيق في اتهاماتها التي نفتها كل من واشنطن وكييف بشدة.

وتكررت المزاعم على طاولة المحادثات في مؤتمر المراجعة في جنيف، وأكد السفير الروسي غينادي غاتيلوف للصحافيين أن موسكو لا تنوي التخلي عن الموضوع.

وقال غاتيلوف: «نعتبر ذلك تهديداً لأمننا القومي»، متهماً واشنطن بالتورط عسكرياً في إنشاء مختبرات سرية «ليس فقط في أوكرانيا، ولكن في العديد من البلدان الأخرى على طول حدود روسيا الاتحادية».

ورداً على سؤال حول الأدلة المتوافرة لدى روسيا، قال السفير إن القوات الروسية «ضبطت آلاف الوثائق» التي تحوي أدلة كثيرة بحسب قوله على وجود أنشطة عسكرية سرية في مختبرات بأوكرانيا.

وأضاف «نحن لا نتحدث عن ذلك فقط. نحن نعرف الوقائع»، معرباً عن أسفه لعدم إجابة الولايات المتحدة وأوكرانيا على تساؤلات روسيا.

من جهة أخرى ندد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الجمعة بـ«إرهاب الكرملين الاعمى» إثر القصف الروسي الكثيف لاوكرانيا، متحدثاً عن ارتكاب جرائم حرب.

وقال بوريل في بيان إن «هذه الهجمات الوحشية وغير الإنسانية تهدف الى مفاقمة المعاناة الانسانية وحرمان السكان الأوكرانيين، ولكن أيضاً المستشفيات وخدمات الطوارىء وخدمات أخرى أساسية، من الكهرباء والتدفئة، إنها همجية وتشكل جرائم حرب».

وشهدت أوكرانيا ضربات صاروخية روسية جديدة صباح الجمعة، تسببت في انقطاع المياه في العاصمة كييف وانقطاع التيار الكهربائي في مدن بأنحاء البلاد.

وبحسب السلطات الأوكرانية، استهدف «نحو 40 صاروخاً» روسيا مدينة كييف الجمعة، مؤكدة أن الدفاعات الجوية أسقطت 37 منها.

وأضاف جوزيب بوريل أن «الاتحاد الأوروبي وشركاءه يكثفون جهودهم لتقديم مساعدات الطوارئ التي يحتاج اليها الأوكرانيون لاستعادة وصيانة الكهرباء والتدفئة».

من جانب اخر قالت وزارة الدفاع الروسية، أمس السبت، إن الفوج الثاني من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات «أفانغارد»، دخل الخدمة القتالية، في فرقة أورينبورغ للصواريخ الاستراتيجية، وفق موقع «روسيا اليوم».

وقال مصدر في الوزارة: «مع حلول يوم قوات الصواريخ الاستراتيجية، باشر الخدمة القتالية في مقاطعة أورينبورغ فوج دوري جديد مزود بصواريخ أفانغارد، في صوامع تحت الأرض».

وشددت الوزارة على أن «صواريخ أفانغارد ستعزز بشكل فعال قوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية وستوسع قدراتها القتالية».

وعرضت الوزارة مقطع فيديو، لتحميل هذه الصواريخ في صومعة تحت الأرض باستخدام وحدة نقل وتحميل.

وأعلن الرئيس فلاديمير بوتين، بداية إنتاج صواريخ أفانغارد في مارس ٢٠١٨.

من جهة أخرى قال الكرملين أمس السبت، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحادث مع المسؤولين عن العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

وقال الكرملين في بيان إن الرئيس أمضى الجمعة بأكمله «في مقر القوات المشاركة في العملية العسكرية الخاصة» في أوكرانيا.

واجتمع الرئيس الروسي بوزير الدفاع سيرغي شويغو ورئيس الأركان العامة الروسية فاليري غيراسيموف.

كما عقد «اجتماعات منفصلة مع قادة» مختلف فروع الجيش الروسي المشاركة في العملية، حسب المصدر نفسه.

وقال بوتين في الاجتماع الذي بث التلفزيون الروسي مقاطع منه السبت: «أود أن أسمع مقترحاتكم عن تحركاتنا على الأمدين القصير، والمتوسط».

وتزامن الإعلان مع استهداف أوكرانيا الجمعة بضربات صاروخية روسية جديدة تسببت في انقطاع التيار الكهربائي في البلاد، حسب السلطات الأوكرانية.

من جانب آخر عرضت صحيفة «تايمز» البريطانية في افتتاحية عددها أمس السبت للحرب في أوكرانيا.

واستهلت الصحيفة تعليقها بالقول إن «الحرب في أوكرانيا تمر بمرحلة حرجة حيث من المتوقع شن هجوم روسي كبير في الأسابيع المقبلة».

وأضافت الصحيفة أن « القيادة العسكرية الأوكرانية تبذل الجهود للحصول على ما يكفي من الأسلحة، وأنظمة الدفاع الجوي، للصمود أمام التكتيكات الروسية التي زادت تصميما وانضباطا في الوقت الراهن».

ورأت «تايمز» أن أوكرانيا تمكنت، حتى وقت قريب، من استعادة مدن مهمة، وأجزاء من البلاد عن طريق المفاجأة، والخداع، والتكتيكات المرنة، والروح المعنوية، لكنها رأت أيضاً أن الحديث في الغرب عن قرب أوكرانيا من تحقيق انتصار، أمر سابق لأوانه.

وقالت الصحيفة إنه لابد الآن أن يقدم الغرب لأوكرانيا أقصى قدر من الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي، مشيرة إلى أن الأوكرانيين لا يحتاجون إلى دروس عن الاستعداد لتقديم حلول توافقية ومفاوضات، لافتة إلى أنه يجب أولاً أن يتأكدوا من قدرتهم على صد الهجوم الروسي القادم.

واختتمت الصحيفة تعليقها بالقول إن «الأوكرانيين في حاجة إلى مولدات كهربائية ومعدات لإصلاح شبكات الكهرباء وصواريخ».

لجنة الاعتداء على الكابيتول ستصوت على ملاحقات جنائية ضد ترامب

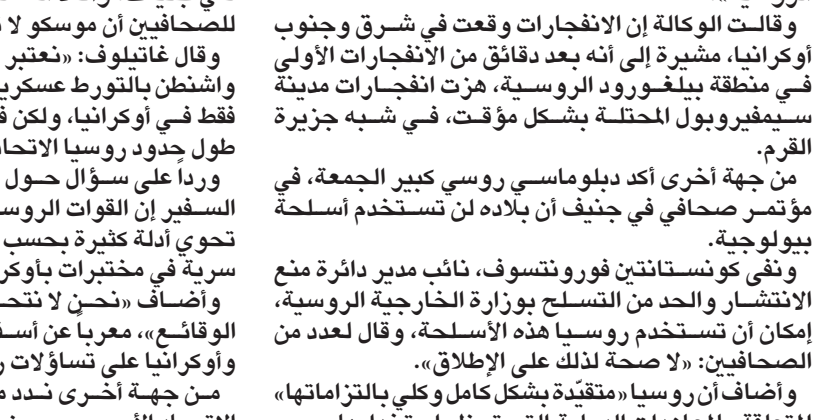
الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

«وكالات» : ستصوت لجنة التحقيق البرلمانية في هجوم 6 يناير 2021 على الكونغرس الأمريكي، على توصيات للملاحقة الجنائية ضد الرئيس السابق دونالد ترامب، حسب الصحافة الأمريكية.

ومن المتوقع أن تقرر مجموعة النواب التي ستقدّم الإثنين المقبل نتائج تحقيقها في جلسة عامة، إذا كانت ستوصي وزارة العدل باتهام إلى دونالد ترامب بالدعوة إلى التمرد وعرقلة إجراء رسمي للمصادقة على الانتخابات الرئاسية، والتآمر على الدولة، وفق صحيفة «بوليتيكو».

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تحدّدها إن اللجنة المؤلّفة من 7 ديموقراطيين وجمهوريَين اثنين، ستقدّم مبررات مفصلة للتهم الثلاث التي يمكن أن تؤدي إلى أحكام بالسجن والمنع من تولي أي منصب عام في الولايات المتحدة.

ولا يمكن للنواب اتهام ترامب، الذي ترشح لسباق جديد إلى البيت الأبيض في 2024، لكن يمكنهم أن توصية وزارة العدل التي عينت مدّعياً خاصاً للتحقيق بشكل مستقل مع دونالد ترامب.

نيوزيلندا: مقتل شخص بالرصاص خارج كنيسة

شرطي أمام الكنيسة النيوزيلندية أمس السبت

«وكالات» : قتل شخص بالرصاص خارج كنيسة، تقع في منطقة أوكلاند الجنوبية النيوزيلندية، صباح أمس السبت.

ولا تزال الشرطة تطارد المسلح وفق راديو نيوزيلندا أمس.

واستدعيت الشرطة إلى الكنيسة، بعد تقارير عن إطلاق نار، وأكدت الشرطة أن مصاباً تلقى إسعافات أولية عاجلة، لكنه لفظ أنفاسه، رغم ذلك، وأضافت أنه «كان مستهدفاً بشكل متعمد».

بعد المطالبات بالحرية... عمال النفط يطالبون برفع الأجور في طهران

إيران تعتقل المحامي عن صحافيتين كشفتا وفاة مهسا أميني

صحافيون وحقوقيون إيرانيون معتقلون في طهران

«وكالات» : اعتقل محامي صحافيتين إيرانيتين مسجونتين لمساهمتها في نشر خبر وفاة مهسا أميني بعد توقيفها من شرطة الأخلاق، بسبب الاحتجاجات التي تشهدها البلاد، وفق صحيفة إصلاحية السبت.

وقالت صحيفة «هم ميهن»: «أوقف محمد علي كامفيروزي محامي ناشطين وصحافيين عدة، الأربعاء».

وتشهد إيران احتجاجات منذ وفاة مهسا أميني، في 16 سبتمبر الماضي بعد توقيفها في طهران من شرطة الأخلاق بسبب ملابسها.

وكامفيروزي هو المحامي عن إلهه محمدي، مراسلة «هم ميهن» ونيلوفر حامدي، المصورة في صحيفة «شرق» الموقوفتين منذ سبتمبر الماضي.

واتهم القضاء الإيراني الصحافيتين في نوفمبر بـ «الدعاية ضد النظام» و«التآمر للعمل ضد الأمن القومي».

وقال محمد علي باقر بور، محامي كامفيروزي لصحيفة «هم ميهن»، إن موكله «لم يتلق أي استدعاء وهو معتقل دون أي مسوغ قانوني وسبب توقيفه مجهول».

والخميس أعلن محمد كامفيروزي شقيق المحامي أن السلطة القضائية «مسؤولة عن حياته وصحته».

وأكدت «هم ميهن» توقيف «25 محامياً إيرانياً منذ بداية التظاهرات».

من ناحية أخرى قالت منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، أمس السبت، إن مجموعة من عمال النفط نظموا احتجاجاً في جنوب إيران للمطالبة بزيادة الأجور، ومزايا التقاعد.

وتتزامن احتجاجات عمال النفط، مع انتفاضة تشهدها إيران، في أكبر تحد يواجهه النظا منذ 1979.

واندلعت احتجاجات شعبية بعد وفاة مهسا أميني، 22 عاما، في إيران، في 16 سبتمبر بعد اعتقالها لدى شرطة الأخلاق بسبب «ملابس غير لائقة».

ولم يتسن الحصول على تعليق من وزارة النفط الإيرانية.

وقالت وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان هرانا أمس السبت، إن عمال نفط احتجوا أمام شركة بارس للنفط والبتروكيماويات في عسلوية، بإقليم بوشهر الجنوبي، على ساحل الخليج.

وأفادت أنه بالإضافة إلى زيادة الأجور ومزايا التقاعد، طالب المحتجون بإلغاء الضرائب المرتفعة على الدخل، ورفع سقف الأجور، وتحسين خدمات الرعاية الاجتماعية، والظروف الصحية.

حاملة طائرات وسفن صينية تبحر بين جزيرتين يابانيتين

«وكالات» : قالت وزارة الدفاع اليابانية إن سفناً صينية، بينها حاملة طائرات، أبحرت بين جزيرتين في مقاطعة أوكيناوا، الجمعة، حسب هيئة الإذاعة والتليفزيون اليابانية أمس السبت.

وقالت قوة الدفاع الذاتي البحرية اليابانية إن حاملة الطائرات لياونينغ وسفن مرافقة أبحرت من بحر الصين الشرقي، إلى المحيط الهادئ عبر المياه بين الجزيرتين.

وهذا أول مرور مؤكد عبر المنطقة من حاملة طائرات صينية منذ مايو الماضي.

وتحلل وزارة الدفاع الغرض من ابحار الحاملة والسفن المرافقة، وتواصل المراقبة الدقيقة.

وتشهد العلاقات بين طوكيو وبكين خلافاً على جزر متنازع عليها في بحر الصين الشرقي، يطلق عليها سينكاكو في اليابان، وداياويو في الصين، فضلا عن تنامي التوترات بسبب مضيق تايوان.

وأعلنت اليابان، الجمعة، تحولاً تاريخياً في استراتيجيتها الأمنية، مع خطط لتعبئة ضخمة رداً على مطامع الصين وكوريا الشمالية في المنطقة.